



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
25 September. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500
دينار

16
منحة

بعد ان غير اسمه أكثر من مرة

مقهى "المقدين" ملتقى للمثقفين والشعراء بالرغم من رقابة الحكومة

□ كتابة وتصوير/

زهير الفتلاوي

ما زال مقهى (إبراهيم نشمية) معلما ورمزا لكل المثقفين والأدباء والسياسيين المعارضين في السنوات الماضية بعد أن مارسوا لسنوات طويلة نشاطاتهم الفكرية والثقافية سرا وصاروا الآن يتداولونها علنا كجزء من التكريات التي لا تنسى. هذا المقهى الواقع في السعدون تميز بتغيير اسمه أكثر من مرة حسب النظام الحاكم، فما بين مقهى نشمية و الزعيم عبد الكريم قاسم كان اطارها تسمية مقهى (المقدين) كون جميع مرتاديه من الأدباء والمثقفين، صاحب المقهى جعفر هائلة عبيد (ابو صادق) قال:

اسست المقهى مطلع الخمسينيات من القرن الماضي من قبل شخص يدعى (ابراهيم نشمية) وفي الحقيقة كانت هناك عدة مضايقات يتعرض لها الشيو عيون والمعارضون للاحتلال

البريطاني وخاصة الذين يؤمنون بال عراق والوطنية وكانت القوات الامنية آنذاك تطارد الكثير من المثقفين واليساريين وعليه فرضت المراقبة الشديدة على المقهى.

وأضاف: بعد مجيء الزعيم (عبد الكريم قاسم) ظل المقهى ملتقى للنخب السياسية ويأتون بحرية تامة الى المقهى ومن بينهم الشعراء الجواهري وموسى كريدي والبياتي وعزيز



محمد والحصري، وخلال نظام حكم عبد الرحمن عارف أندس بعض عملاء الامن للتجسس وكتابة التقارير السرية من داخل اروقة المقهى حيث كانوا

على المقهى اسم مقهى (الزعيم عبد الكريم قاسم) تيمنا باسم الزعيم الراحل، وصار الان ملتقى للفنانين والخطاطين ومصممي الديكور لقرب المقهى من هذه المواقع التي يعملون فيها ووجود التراث والتكريات الجميلة فيه وخاصة بعد تناولهم السمك (المسكوف) والتفت بأجواء شارع ابي نواس ونهر دجلة.

وفي ختام حديثي مع صاحب المقهى تمنى ابو صادق ان يتمكن من جمع كل صور بغداد القديمة والملوك والرؤساء وارشفة تاريخ وتراث العراق في هذا المقهى وطالب المؤسسات الثقافية وامانة بغداد والمسؤولين عن التراث في بغداد بالاهتمام بهذه الامكنة التي تمثل رمزا للنضال والحرية والمعارضة السلمية اضافة الى التاريخ السياسي للعراق.

من بين رواد المقهى اخبرنا حامد الكرخي (٧٠ عاما) انه يأتي من منطقة فضوة عرب في شارع الكفاح الى المقهى يوميا لوجود العديد من التكريات والحكايات الجميلة حيث تتلى القصائد الشعرية ودواوين القصص والادب.

اعترفت المغنية الأسترالية، كايلي مينوغ، أنها خسرت فرصة لقضاء وقت ممتع مع روبي وليامز وقالت ان وليامز فاجأها حين انفجر ضاحكا في آخر مشهد من الكليب المشترك بينهما مما أغضبني ذلك كثيرا



ERBIL INTERNATIONAL HOTEL

الطابق التاسع

المطعم العالي

فندق أربيل الدولي

أشهى الاكلات مع أجمل الأجواء الرومانسية

للحجز: 07706548008 07504640784 موبايل: 0662234460 / 70

صباح الهدى

والديمقراطية وسيل النهوض بها، بحضور نخبة من القانونيين والمثقفين منهم طارق حرب ورفعت مرهون الصفار ومنظمات المجتمع المدني، وذلك ضمن نشاطات المجلس الشهرية. ومن المؤمل استضافة بعض المنظمات في ندوات مقبلة - وهي تقدم بحثها في مجال الفيدرالية واللامركزية.

■ ضمن موسمه الثقافي الحالي، أقام اتحاد أدباء وكتاب ذي قار أمسية ثقافية عن تمثالات الأزياء في المدينة العراقية، حاضر فيها الباحث خضير فليح الزيدى، وشهدت الأمسية التي قدمها الناقد علي شبيب عدة مداخلات

من جمهور الحاضرين تناولت توظيف التشكيل اللوني في التعبير عن الانتماء السياسي واثـر المتغيرات السياسية والاجتماعية والتحولـات الدينية في تحديد نوعية واشكال الأزياء، كما تمت الإشارة الى توظيف الأزياء في الاغاني العراقية حيث استشهد الباحث والحضور بمقطع من اغنية (دشداشة) صبح النيل كومي، - كومي ابطركهه) واغنيات عراقية أخرى.

■ أعلنت كلية الحداثـة الجامعة في مدينة الموصل، عن منح جائزة زهرة البيبون السنوية لكل من المؤرخين بسام أندريس الجليي وعبد الله أمين

أغا عن مجمل اعمالهم في مجال التاريخ والتراث، ذكر ذلك للمدى غانم العابد مدير اعلام كلية الحداثـة وقال: جائزة هذا العام والتي خصصت للمؤرخين من الكتاب غير الأكاديميين فاز بها المؤرخان من بين عشرين متنافسا، ملطوا مختلف الأجيال، وقد راعت لجنة المسابقة منح الجائزة على اساس المنحـز ومدى اهميته في مجال توثيق تاريخ وتراث نينوى، وأضاف: أن الجائزة عبارة عن درع ومبلغ مالي سوف تسلم الى الفائزين في احتفالية خاصة تقيمها الكلية في الخامس من تشرين الأول المقبل بحضور نخبة من مثقفي المدينة.

تطالعنا المواقع الاخبارية بصد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

جودي فوستر: لن أدير ظهري لـ "صديقي" ميل غيبسون

□ أتلانتا

قد يكون العالم كله قد أدار ظهره للنجم الأسترالي ميل غيبسون، جراء ما نقل عن طريقة معاملته لصديقته، إلا أن الممثلة الأمريكية جودي فوستر مصممة على عدم ترك زميلها وحيدا.

ففوستر، التي أخرجت فيلم The Beaver، وشاركت ميل غيبسون بطولته، حيث لعب فيه دور رجل يحاول إنقاذ نفسه من أزمة نفسية عبر ارتداء زي ممية، والتحدث إلى الآخرين من خلاله، أدلت بتصريح لمجلة "مور" في عددها الذي سيصدر في أكتوبر/تشرين الأول المقبل، قالت فيه إنها ستقف إلى جانب غيبسون في صراعه المستمر مع صديقته السابقة، أوكسانا غريغوريفا.

هندية تغسل طفلها حتى الموت

□ دلهي

قتلت أم هندية طفلها البالغ من العمر ٨ أشهر بوضعه في الغسالة وتركته يموت في منزلها بمنطقة تشيرداالا بالهند. ونقلت وكالة أنباء «برس ترست» الهندية أمس عن الشرطة أن سوما (٤٠ عاما) التي قيل إنها تعالج نفسها منذ أشهر قليلة سلمت نفسها واعترفت بقتلها لطفلها ليل أمس الأول. وأخبرت الأم الشرطة أنها وضعت الطفل في الغسالة أثناء غياب زوجها عن المنزل وخروج ابنتها الكبرى. وقد

تنويه

كنا قد نشرنا في العدد (١٩١٢) إعلاناً للشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية، والخاص بزيارة موقع الشركة، حول مفاتحة (أكياس ادرار.. وقد سقطت سهواً إضافة كلمة (المواصفات) ـ (specifications) لذا اقتضى التنويه .

دهم يصفقون

كان الشاعر الزهاوي على جانب كبير من الظرف والفكاهة، وقد اعتاد ان يأخذ من زوجته صباح كل يوم (يومية) قبل ان يذهب الى المقهى، ويحرص على ان تكون (اليومية) (خردة) تضعها له الزوجة في كيس صغير ليسهل عليه توزيع (أثاتها) ثمنا لما ينشره الذين يلتقون حوله في المقهى مصفقين له بحرارة كلما ألقي بيتا من الشعر، وينقل لنا المؤرخ الراحل خيري العمري ان أحد الساسة العراقيين كان شديد الإعجاب بنفسه محبا للشهرة التي تدفعه أحيانا الى استئجار أناس يكيلون المديح له في المكان الذي يتواجد فيه تكاية بمعارضيه.

عن التصفيق والمصفقين صدر في القاهرة كتاب غاية في التشويق والمتعة عنوانه " لماذا يصفق المصريون " والكتاب في الحقيقة يتجاوز مسألة التصفيق عند أخواننا المصريين ليتناول تاريخ التصفيق عند جميع الشعوب وكيف تحول المصفقون إلى أصحاب مهنة تدر عليهم أموالاً.

تذكر كتب التاريخ ان الإمبراطور نيرون أسس مدرسة خاصة لتعليم فنون التصفيق وفي زمنه أصبحت مهنة المصفقين المأجورين رائجة، وأنه كان يأمر ما يقرب من خمسة آلاف فارس وجندي من أفراد الجيش بحضور الحفلات الموسيقية التي كان يغني فيها وهو يعزف على القيثارة، ليصفقوا له بعد أن ينتهي من الغناء والعزف وامتاز اليونانيون بكونهم أول من وضع قواعد لمهنة التصفيق ، فكان الشخص يحصل على مقابل مادي نظير التصفيق المحتمس لمسرحية معينة وكان بعض المؤلفين الذين يعرضون مسرحياتهم يؤجرون مجموعات من الجماهير تقوم بالتصفيق الحار لهم أمام لجان التحكيم. يرى الفيلسوف وليم جيمس أن التصفيق رمز مختصر للرضا فيما يؤكد عالم النفس فرويد ان التصفيق يكتبس أبعدا كثيرة، ليس من بينها الرضا على الإطلاق فالإنسان يلجأ الى التصفيق تعبيرا عن الضيق والغضب، فنحن غالبا ما نمارس التصفيق دون وعي مسبق، ودون أن تكون لدينا معرفة فاحصة ودقيقة بوظائفه وأنواعه والآثار التي يمكن أن تترتب عليه.

يخبرنا المؤلف بان هناك أنواعا عدة من التصفيق " يمكن التمييز بين نوعين منها التصفيق الأول تصفيق حر، يقوم به الشخص من دون ضغوط خارجية، وبمحض إرادته الكاملة، والثاني تصفيق إجباري، يقوم به الشخص مضطرا بسبب وجود ضغوط أو قيود تجبره على التصفيق. فالتصفيق مرآة تنعكس عليها علاقات السلطة

بالناس.

في قصة " مسحوق الهمس" ليويس ادريس يقول البطل " من قال انني افقد حريتي حين اتملق رؤسائي واصفق لهم بحماس، ان فقدان الحرية ليس سوى الإحساس السطحي الاول، فالإنسان يظل يفقد أشياء كثيرة جدا في الحياة، كل مايلتزم او باستطاعته امتلاكه، كل مايفقد به كشخص " يقول عبد الله العروي في كتابه " مفهوم الحرية" "أن التصفيق يعتبر فصاما حقيقيا في الشخصية العربية، فلا تزال عندنا ازدواجية تتركسها تراكمات سياسية تاريخية ممتدة منذ عصر الاستعمار وحتى تاريخ القهر والأنظمة الشمولية التي تدرب المواطن على أن يتحول إلى فرد يرقص ويصفق "

ذات يوم، كان العالم اينشتاين يلقي محاضرة في إحدى الجامعات وبرفقته صديقه شارلي شابلن وما ان انتهى من المحاضرة حتى ضجت القاعة بالتصفيق، سال اينشتاين "لماذا يصفقون لي هذه الدرجة؟" رد شابلن " يصفقون لانهم لم يفهموا شيئا مما قلته ". يرتفع صوت السياسي ويرتفع معه التصفيق على الفور، لكن المصفقين لا يعملون لماذا يصفقون أو لمن، المهم انهم يصفقون عندما تصلهم الاوامر، غير مباليين ان كانوا يصفقون في الوقت الملائم أم في الوقت الضائع!

العمود الثامن

علي حسين

× آخر كتاب قرأته؟

– لا أقرأ الكتب وإنما أتابع الصحف والمجلات الرياضية.

× أفضل هدف سجلته؟

– ضد نادي الصناعة في الموسم السابق.

× آخر هدف سجلته؟

– في مرمى سدوك في دوري اندية العراق.

× أمنية تمننى تحقيقها؟

– استقرار العراق.

× أسوأ خبر سمعته؟

– استشهاد شفيقي على يد الإرهابيين.

× خير أفرحك؟

– عندما رزقني الله ببولود بعد انتظار.

× أفضل مباراة لعبتها؟

– في نادي السزوراء ضد باختكور الأوزبكي في أوزبكستان.

× أجمل بلد زرتة؟

– الكويت.

× أفضل لاعب؟

– ميسي.

× أفضل حارس مرمى؟

– كاسياس.

× أفضل فريق؟

– برشلونة.

× ما رأيك بواقع الرياضة الآن؟

– السياسة أثرت كثيرا على واقع الرياضة.

× برنامج تقررص على متابعته؟

– برنامج هاف تايم على قناة العراقية.

× ماذا تفعل صباح كل يوم؟

– افتح التلفاز مباشرة، وقبل تناول الغطور.

× آخر شيء فعلته قبل ان تنصل بك؟

– كنت اغسل سيارتي.

نورا خالد

٩٨